A/38/170
29 April 1983
ARABIC

الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ١١٤ من القائمة الأولية *

وحدة التفتيش المشتركة

مساهمة منظومة الأمم المتحدة في صون وإدارة التراث
الثقافي والطبيعي لأمريكا اللاتينية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يقدم الى الجمعية العامة تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنسون
* مساهمة منظومة الأمم المتحدة في صون وإدارة التراث الثقافي والطبيعي لأمريكا اللاتينية *
. (A/37/509)

. A/38/50

*

.. / ..

83-10453

تعليقات الأمين العام

ألف - مقدمة

١ - أعد تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون " مساهمة منظومة الأمم المتحدة في صسبون وإدارة التراث الثقافي والطبيعي لأمريكا اللاتينية " في أعقاب عدد من التوجيهات المعيارية ، والقرارات والاتفاقيات ومختلف البيانات والبرامج الدولية الأخرى التي منحت منظومة الأمم المتحدة تفويضا بالمشاركة مشاركة فعالة في صون وإدارة التراث الطبيعي والثقافي في العالم . وقد كان أقوى تعبير عن ذلك الاعلان وخطة العمل اللذان اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية (١) ، المنعقد في استوكهولم عام ١٩٧٢ ، وكذلك اقامة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، أما الأمثلة الأخرى حول ذلك فهي اتفاقية التراث العالمية (٢) وبرنامج الانسان والمحيط الحيوى (ماب) (٣) التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وأيضا ، منذ وقت قريب ، استراتيجية الحفظ العالمية (٤) .

٢ - وقد تجسدت آخر اعادة تأكيد على ضرورة تحقيق عطية تنمية تكون قابلة للاستمرار مسن الناحية الايكولوجية في الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث (٥) ، وفي قرار الجمعية العامة ٣٥/٧٤ المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ المتعلق بالتعاون الدولي في ميدان البيئة الذي رحب بهد " استراتيجية الحفظ العالمية وحث جميع الحكومات والمنظمات الدولية ، والادارات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تضع ههذو الاستراتيجية في اعتبارها عند تطوير سياساتها و برامجها . كما اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين قرارين آخرين حول حماية التراث الثقافي والطبيعي (القراران ٣٥/٧ المؤرخ في ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٠ و ٣٦/٦ المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١) .

٣ - يوفر التقرير أول استعراض للأنشطة المتصلة باستراتيجية الحفظ العالمية في امريكا اللاتينية ، وساهم بالفعل في استعراض الانجازات الرئيسية في ميدان تنفيذ خطة عمسسل استوكهولم أثناء دورة مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام ١٩٨٢ ذات الطابع الخاص .

٤ - ويرحب الأمين العام بالتقرير الذي سيكون مفيد الأنشطة متابعة استراتيجية الحفظ العالمية . والوثيقة لها أهميتها الخاصة في الوقت الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة الميثاق العالمي للطبيعة الذي يربط اتجاهه الرئيسي مباشرة باستراتيجية الحفظ العالمية . ويتضمن التقرير عددا من الملاحظات الوثيقة الصلة بالموضوع تماما والتي ستساهم في تحسين فعالية وكفاءة منظومة الأمم المتحدة في امريكا اللاتينية وفي منطقة الكاريبي في المجالات المحددة التي يستعرضها .

٥ - ويتفق الأمين العام مع آراء المفتشين فيما يتعلق بالحاجة الى تقديم دعم أكبر الى بعض الاتفاقيات الدولية ، والى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (الفقرة ٢٥) ،

ولاحظ أيضا أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة لديه سجل حافل في تشجيع البلدان على الانضمام الى الاتفاقيات مباشرة وعن طريق تقديم الدعم الى منظمات مثل أمانتي الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والاتفاقية المتعلقة بالتجارة الدولية في الأجناس المعرضة للخطر من الحيوانات والنباتات البرية .

با* - تعليقات عمامة

٦ - يتفق الأمين العام مع ملاحظات المفتشين بشأن قنوات الاتصال بين المنظمات والمؤسسات المسؤولة عن التراث ومنظومة الأمم المتحدة (الفقرة ٣٠) ويعتقد أن الاتجاه الحالي نحو قيام بلدان أمريكا اللاتينية بصورة متزايدة بتعيين مراكز للتنسيق لتناول شؤون البيئة ينبغي أن يساهم في علاج بعض أوجه القصور في الاتصالات . كما أن عددًا من المنظمات في منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن منظمة الدول الأمريكية والمصارف الانمائية (البنك الدولي للإنشاء والتعمير/ مصرف التنمية للبلدان الأمريكية) قامت أيضا بتعيين وحدات و/أو موظفين بوصفهم مراكز تنسيق لشؤون البيئة .

٧ - وفيما يتعلق بالدور الذي لعبته المنظمات غير الحكومية (الفقرة ٣١) ، يدرك الأمين العام العلاقات الوثيقة التي يحتفظ بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والممثلين المقيمين التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي مع المنظمات غير الحكومية .

٨ - والتعليقات الواردة في التقرير بشأن مؤسسات التدريب والبحث لها صلة قوية بالموضوع . ويسر الأمين العام أن يؤكد أن مشروع برنامج الأمم المتحدة الانمائي / منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعنون " المشروع الاقليمي لمنطقة الأنديز من أجل حفظ وترميم واعادة تقييم التراث الثقافي " (RLA/79/005) قد تم تمديده لمدة سنتين اضافيتين من أجل المساهمة فسي تطوير الآليات الموصى بها في الفقرة ٣٦ من التقرير . والاضافة الى ذلك ، فان انشاء شبكة من المؤسسات التدريبية في علوم البيئة ، وهو الأمر الذي يشجعه برنامج الأمم المتحدة للبيئة عمن طريق وحدة تنسيق في مكتبه الاقليمي ، سيكفل استخداما أفضل للموارد المتاحة .

٩ - ويرغب الأمين العام أن يؤكد على التقدم الذي أحرز في محاولة وضع قائمة بالمنتزهات الوطنية وما يساويها من المناطق المحمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، ولا سيما أثناء اجتماع حزيران /يونيه ١٩٨١ الذي عقده الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وشارك ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة في رعايته ، والذي حضره مندوبو المنتزهات الوطنية من كل البلدان فسي المنطقة (الفقرة ٥٢) . وفي هذا الصدد ، قد يكون من الجدير بالملاحظة أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية لعبا دورا حافزا هامسا في تخطيط وانشاء نظم للمناطق المحمية بهدف ضمان ادارة كل منطقة على نحو فعال . ويواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية اجراء استعراض لتخطيط وادارة الحدائق العامة والمناطق المحمية في المجال الاستوائي الجديد ، وقد تسم اعداد عدد كبير من جداول الجرد الجديدة والمنقحة للدليل العالمي للحدائق العامة القومية

والمناطق المحمية الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة/الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ، وأدرجت هذه الجداول في المنشور المعنون " حفظ التراث الطبيعي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي : تخطيط وإدارة المناطق المحمية في المجال الاستوائي الجديد " ، الصادر في عام ١٩٨١ في إطار مشروع مشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية . وتشمل " قائمة الأمم المتحدة بالمنتزهات الوطنية والمناطق المفردة المساوية لها " مساهمة أخرى من جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في سبيل حفز جهود الحفظ المندولة عالميا واقليميا . كما أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة قدم دعما ماليا مباشرا للاتفاقية المتعلقة بالتجارة الدولية في الأجناس المعرضة للخطر من الحيوانات والنباتات البرية ومن أجل تعزيز الانضمام الى هذه الاتفاقية ، التي تضم الآن ٧٧ طرفا متعاقدًا ، بما في ذلك ١٧ طرفا في أمريكا اللاتينية ، فضلا عن المدخل الفكري . كما انه وفر للاتفاقية اطارا دوليا مسنن أمانتها من أن تتطور بسرعة أكبر . وفي إطار التعاون القائم بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ، تم تحفيز الجهود المندولة لحفظ أجناس الحياة عالميا واقليميا عن طريق استمرار مركز رصد الحفظ في كامبريدج في جمع المعلومات المستكملة بشأن معظم أجناس الثدييات المهددة وكثير من الطيور والزواحف والبرمائيات والنباتات واستخدام الحاسبة الالكترونية في معالجة هذه المعلومات التي تستند الى أفضل المصادر العلمية المتاحة . وأخيرا ، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة " الخبرة الفنية " باشتراك مع اليونسكو في اصدار تقارير " الانسنان والمحيط الحيوي " عن آخر ما توصل اليه العلم في مجالات : (أ) النظم الايكولوجية للغابات الاستوائية ؛ (ب) النظم الايكولوجية لأراضي الرعي الاستوائية ؛ (ج) الوثائق الاقليمية بشأن النظم الايكولوجية في منطقة الأنديز .

١٠ - وكان مؤتمر المنتزهات العامة العالمي الذي عقده الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في بالي في الفترة ١١ - ٢٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ واشترك في رعايته برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمساندة منظمة الأغذية والزراعة ، واليونسكو وصندوق الحياة البرية العالمي الاجتماع العالمي الثالث لموظفي المنتزهات العامة وغيرهم من المشاركين في حماية هذا التراث الطبيعي الثمين . واستعرض الاجتماع التقدم المحرز أثناء العقد الماضي وحدد أهداف المستقبل . وفي الوقت الحاضر وضعت الشعوب والحكومات في ١٢٠ دولة ما يزيد على ٤٠٠ مليون هكتار من الأراضي والمناطق المائية في العالم في مركز محمي . ودعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة حضور ٤٥ خبيرا من مناطق مختلفة بما في ذلك أمريكا اللاتينية الى مؤتمر بالي (وتجاوز مجموع التكلفة ٧٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) .

١١ - وتتضمن الانجازات الأخرى في إطار المشاريع المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية اعداد خريطة جغرافية حيوية مغطاة بطبقة تبين المناطق المحمية بما في ذلك قائمة الأمم المتحدة بالمنتزهات الوطنية والمناطق المفردة المساوية لها .

١٢ - وفيما يتعلق بتعاون منظومة الأمم المتحدة (الفقرة ٥٥) ، تشير وحدة التفتيش المشتركة بحق الى الدور الحفاز الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في المنطقة . كما يدرك الأمين العام أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد لعب دورا في التقريب بين آراء الحكومات فسي أمريكا اللاتينية بشأن الخطوات المتخذة في سبيل اعداد استراتيجية الحفظ العالمية ، وجمع المعلومات عن موارد الحياة البرية في نطاق ٦ مشاريع بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (FP/1103-75-04 ، FP/1110-79-01 ، FP/1110-80-01 ، FP/1110-80-02 ، FP/1110-80-03 و FP/0502-80-01) بلغ مجموع تكلفتها التي تحطها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٦٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ؛ وهي مشروع التعاون الافقي في أمريكا اللاتينية المتعلق بأساليب التنمية والبيئة (FP/0404-80-02) ، بالاشتراك مع اللجنسة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية (٣٥٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) ؛ ومشروع الانداز : برنامج البحث والتدريب والاعلام المتكامل : المستوطنات البشرية ، ومشروع السياحسة والحفظ (FP/105-75-02) ، بالاشتراك مع اليونسكو (١٥٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) ؛ ومشروع المبادئ الأيكولوجية لأغراض التنمية في المناطق الاستوائية الرطبة الأمريكية (FP/0202-73-02) بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (١٢٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) ؛ والاجتماع الاقليمي المعني بأنشطة البحث والتدريب الأيكولوجية المتكاملة في أمريكا اللاتينية مع الاشارة بوجه خاص الى النظم الأيكولوجية الاستوائية والخرجية (FP/0202-73-03) بالاشتراك مع اليونسكو (٣٥٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) ؛ واجراء دراسة استقصائية لحفظ الغابات الاستوائية في فنزويلا (FP/0206-74-06) بالاشتراك مع كلوب سييرا (٤٥٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) ؛ والآثار البيئية المترتبة على مخطط سالتوغراندي الهيدروليكي الانمائي المتعدد الأغراض (FP/1000-78-02) ، بالاشتراك مع اللجنة التقنية المشتركة (٢٥٦٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) ؛ ومشروع دعم المركز الدولي للتعليم والتدريب في علوم البيئة للبلدان الناطقة بالاسبانية (FP/0301-77-04) ، بالاشتراك مع حكومة اسبانيا (١٦٥٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) وغيرها مسن المشاريع .

١٣ - ولاحظ الأمين العام تعليق المفتشين بأن المعلومات المتعلقة بأنشطة التعاون التقني المعنية على وجه التحديد بصون وادارة التراث هي معلومات متناثرة ويتعذر الحصول عليها . ويشق الأمين العام في أن الجهود المتعاونة التي بدأها في حزيران / يونيه ١٩٨٠ المكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي تشمل جميع نظم المعلومات الاقليمية (شبكة البلدان الأمريكية للمعلومات والوثائق المتعلقة بالهندسة الصحية وحفظ البيئة ، وشبكة أمريكا اللاتينية للمعلومات الخاصة بالمستوطنات البشرية ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية / مركز أمريكا اللاتينية للتوثيق الاقتصادي والاجتماعي ، ونظام الاحالة الدولي للسي مصادر المعلومات البيئية) ، بغية تعزيز نظام متكامل للمعلومات المتعلقة بالمسائل البيئية ، ستساعد على تصحيح الأوضاع . كما أنه يلاحظ أيضا مع الارتياح أن فريقا عاملا مشتركا بين الوكالات مدعما بالخبراء الاستشاريين يقوم الآن بانشاء هذا النظام المتكامل .

١٤ - وقد درس الأمين العام باهتمام خاص الملاحظة التي تفيد بأن المستويات الحاسمة من تخطيط التنمية وصنع القرارات لم تصل الى حد القبول عموماً بالترايط بين التنمية القابلة للاستمرار والحفظ (الفقرة ٦٢) . ويبدو ان ما يؤكد صحة هذا التعليق هو عدم اثاره الحكومات في المنطقة مسألة مواصلة المشروع الممول من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي RLA/72/020 (المشار اليه في الفقرة ٦١ من تقرير وحدة التفتيش المشتركة) اثناء عملية التشاور الوافية جداً التي اجريت فيما يتعلق باعداد البرنامج الاقليمي للتعاون التقني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .

١٥ - ويعتقد الأمين العام ان التعليقات بشأن خيبة الأمل التي اعرب عنها موظفو الحكومة والأفراد العاديون المهتمون بشؤون التراث تجاه ما يعتبرونه نقصاً في الحوافز والقيادة من جانب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية بصورة رئيسية (الفقرة ١٠٣) ينبغي ان تقرأ في سياق الأقسام الأخرى من التقرير التي تشير الى الأعمال الكبيرة التي يتم الاضطلاع بها تحت رعاية منظومة الأمم المتحدة . اما في حالة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، فقد دأب الممثلون المقيمون على تذكير الحكومات بالولايات الدولية في هذا الميدان عند مناقشة تخصيص ارقام التخطيط الارشادية . اما فيما يتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، فقد طلب من هذه الوكالة ان تضطلع بدور حفاز وتنسيقي في ميدان البيئة ، الأمر الذي يعني القيام بدور وكالة غير منفذة وما يترتب على ذلك من افتقار الى الوجود المرئي على بعض المستويات الوطنية والمحلية . والأمين العام يوافق على ان ما أعرب عنه في الفقرة ١٠٤ بشأن الحاجة الى تعزيز عملية الحفظ ، وتشجيع ودعم الجهود المحلية ينبغي أن يراعيه المنسقون المقيمون مراعاة تامة عند ممارسة مهامهم المتصلة بالأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية .

١٦ - ويرى الأمين العام ان استعراض الأعمال التي اضطلعت بها في هذه الميادين المنظمات الحكومية الاقليمية ووكالات العون الثنائي والمنظمات غير الحكومية يعد استعراضاً متعمقاً وواسع النطاق (A/37/509 ، الفقرات ١٠٥ - ١١٣) . ولا حظ الأمين العام مع الارتياح ان كلا من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي قد اقام صلات عمل قوية مع كل من منظمة الدول الأمريكية ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية الأمر الذي من شأنه ان يسهم في ايجاد تنسيق مناسب .

١٧ - ويشارك الأمين العام وحدة التفتيش المشتركة فيما اعربت عنه من اهتمام بضرورة تحسين التنسيق بين المنظمات العديدة التي تعمل في المنطقة من ميدان حفظ وادارة التراث (الفقرة ١١٨) . وهو يثق في ان الآلية الحالية للجلسات الاستشارية التي تشترك فيها الوكالات تحت رعاية المكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ستلقى دعماً متزايداً ومن ثم ستولد تدابير مناسبة لتلبية الاحتياجات المحددة في التقرير . وقد ساهم الاجتماع المعني بالحفظ الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ في اجراء تنسيق مناسب مع أفرقة حفظ النظم الايكولوجية ، وفي تحسين الصلات بين الاستراتيجيات العالمية

والاقليمية ، الأمر الذي سيساعد على تلافي التأخيرات . وينبغي ان تستجيب هذه المبادرة على نحو موات للملاحظة التي ابدتها وحدة التفتيش المشتركة بشأن استصواب ايجاد آليات تنسيق على المستوى الاقليمي (الفقرة ١٢٣) .

١٨ - ويوافق الأمين العام على أن هناك حاجة الى ايجاد آلية أو منبر يمكّن حكومات المنطقة من الاجتماع لبحث القضايا المتصلة بصون وادارة التراث الثقافي والطبيعي ادارة صحيحة . ويرى الأمين العام ان الآلية بدأ العمل بها في آذار/مارس ١٩٨٢ من خلال الاجتماع الاقليمي الحكومي الدولي المعني بالبيئة في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، الذي عقد في مكسيكوسيتي ، تعتبر خطوة أساسية متقدمة من أجل تخصيص أولوية عالية لوضع سياسة متساوقة ومتسعة بشأن المسائل البيئية . وسيعقد اجتماع آخر للخبراء الحكوميين في آذار/مارس ١٩٨٣ لمناقشة الأنشطة الاقليمية التي تستحق الدعم .

١٩ - ويوافق الأمين العام على الملاحظة الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن ضرورة تساقق منظومة الأمم المتحدة تساققا تاما مع مقتضيات اتباع نهج تجاه التنمية في المنطقة يكون موجها نحو الحفظ (الفقرة ١٣٥) . وهو يثق في أن استراتيجيات الحفظ العالمية التي اعتمدها الجمعية العامة في عام ١٩٧٩ ، ستواصل حفز البلدان على تجديد التزاماتها السياسية ، التي تمت في بعض الحالات متابعتها بالاضطلاع بسلسلة من الأنشطة في مختلف البلدان تستهدف تنفيذ الاستراتيجيات . وتشمل هذه الأنشطة : اعداد استراتيجيات وطنية للحفظ ، وبسبب ذلك محاولات للتأثير على برامج العون ، والسياسات والتشريعات الوطنية ، وبرامج التعليم والتدريب وغيرها ، على سبيل المثال في الجمهورية الدومينيكية ، وفنزويلا ، وكولومبيا وهندوراس . وسيواصل الأمين العام بذل الجهود من أجل ضمان استجابة منظومة الامم المتحدة لهذا الطلب المتزايد من الحكومات في الآونة الأخيرة .

٢٠ - ويرى الأمين العام ان مسؤوليات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بشأن الموضوع (الفقرتان ١٣٧ و ١٣٨) ينبغي تطويرها بحيث تأخذ في الاعتبار المقرران ١٠/٢ (٦) و ٣/١٠ (٧) للدورة العاشرة لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة المعقود في نيروبي في ايار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٢ .

جيم - تعليقات بشأن توصيات معينة

٢١ - ينبغي ان تقرأ تعليقات الأمين العام المحددة التالية في سياق الاعتبارات المذكورة أعلاه التي وجهت رده على توصيات وحدة التفتيش المشتركة :

التوصية ١ - يرى الأمين العام انه يتعين استعراض هذه التوصية في ضوء المقررات الأخيرة لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة المشار إليها اعلاه .

٠٠ / ٠٠

التوصية ٢ - سينظر في هذه التوصية في نطاق الانجازات الحالية للمكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ونتائج مشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتقوية القدرات البيئية للجان الاقليمية بالنسبة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . وقد نظر مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته العاشرة في صلاحيات منقحة للمكتب الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ولوحدات التنسيق البيئي في اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ ، واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، وقد وجدها مناسبة ومن شأنها ان تساعد على الاقلال من التداخل الى الحد الأدنى . وسيساهم التدبير المتخذ من قبل مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تحقيق مقصد التوصية ٢ بتنسيق جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في مجال أنشطة الحفظ والأنشطة البيئية للمنطقة بأسرها .

التوصية ٣ - يرى الأمين العام انه يتعين أيضا استعراض هذه التوصية في ضوء الدور التنسيقي الذي يضطلع به حاليا المكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بالنسبة لأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في امريكا اللاتينية .

التوصية ٤ - يوافق الأمين العام على فكرة امكان قيام الوكالات في منظومة الأمم المتحدة بزيادة الموارد المخصصة للحفظ . بيد ان ذلك ينبغي ان يحدث مع مراعاة المجالات الأخرى ذات الأولوية العالية التي يحددها المجتمع الدولي ، وكذلك الموارد المحدودة جدا المتاحة الآن للتعاون التقني .

وفيما يتعلق بضرورة التزام البلدان باتفاقيات الحفظ الدولية وتبسيط الترتيبات المؤسسية الوطنية ، فان الأمين العام يوافق على ان بذل جهود اضافية له ما يبرره .

التوصية ٥ - يوافق الأمين العام على أن هناك حاجة الى مزيد من التعاون فيما بين البلدان في اطار التعاون التقني فيما بين البلدان النامية بما في ذلك التدريب المتكامل لادارة الحياة البرية والناطق المحمية . وفيما يتعلق بالمشاريع الاقليمية التي يعيدها التقرير ، يشير الأمين العام الى تعليقاته الواردة في الفقرتين ٨ و ١٢ أعلاه .

التوصية ٦ - يؤيد الأمين العام النتيجة القائلة بأن منطقة امريكا اللاتينية قد بلغت درجة كبيرة من الاعتماد على الذات في الخبرة المتصلة بصون وادارة التراث . ويرى الأمين العام انه ينبغي ان تستمر الحكومات في تعزيز صلات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وان تبذل الجهود لضمان استغلال الطاقات المتوفرة استغلالا تاما .

التوصية ٧ - يوافق الأمين العام على ضرورة ايجاد السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الاقليمي في مجال اعداد المواد التعليمية والترويجية . كما يوافق ، كما هو الحال في التوصية ٦ ، على ضرورة تعزيز وتقوية روابط التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والترتيبات المتعلقة به داخل المنطقة ومع المناطق الأخرى .

التوصية ٨ - يوافق الأمين العام على ضرورة بذل جهد تعاوني لتبادل المعلومات والعمل المتعلق بالبرامج التعليمية وحملات زيادة الوعي .

ويرى الأمين العام ان التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى مثل منظمة الدول الأمريكية في هذا الميدان سيصبح أيسر بفضل الاعلانات المشتركة التي وقعت فعلا والتي تدعمها المؤسسات الدولية الى مراعاة الاعتبارات البيئية في جميع خطط التنمية التي تساعد هـا أو تمويلها .

الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية ، استوكهولم ، ٥ - ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٢ ، (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.73.II.A.14 والتصويب) ، الفصل الثاني .
- (٢) المعتمد من قبل المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عام ١٩٧٢ والذي دخل حيز التنفيذ في نهاية عام ١٩٧٢ .
- (٣) المعتمد من قبل المؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في عام ١٩٧٠ .
- (٤) الذي بدأ العمل به في آذار/مارس ١٩٨٠ . وقد أعده الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ، بمشورة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومساعدته المالية ومساعدة صندوق الحياة البرية العالمي وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
- (٥) قرار الجمعية العامة ٥٦/٣٥ ، المرفق ، الفقرات ٤١ و ١٥٦ - ١٥٨ .
- (٦) فيما يلي نص المقرر ٢/١٠ بشأن الحضور الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في الجزء ثالث ، المعنون الحضور الاقليمي في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي :

" ان مجلس الادارة

...

" ١ - يدعو حكومات أمريكا اللاتينية والكاريبي الى النظر في عقد اجتماعات اقليمية حكومية دولية دورية بشأن البيئة في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بغرض وضع سياسات واستراتيجية للمنطقة في هذا الميدان ؛

" ٢ - يرجو من المدير التنفيذي أن يقدم دعم الأمانة الى هذه الاجتماعات الاقليمية الحكومية الدولية من خلال المكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ؛

(يتبع)

.../...

الحواشي (تابع)

(تابع الحاشية رقم ٦)

" ٣ - يدعو حكومات أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي الى النظر في امكانية عقد اجتماعات خبراء تعينهم الحكومات قبل عقد دورات مجلس الادارة بفترة كافية لتمكينهم من استعراض الجوانب التقنية للبرامج البيئية الاقليمية ؛

" ٤ - يأذن للمدير التنفيذي بتعزيز المكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وذلك بتزويده ، في حدود الموارد المتاحة ودون الساس بالدعم المقدم لوحدة تنسيق البيئة في اللجنة الاقليمية لأمريكا اللاتينية ، بما يلزم من الموارد المالية والموظفين من أجل الأداء الكامل للوظائف المطلوبة بمقتضى هذا المقرر بحيث يتسنى له العمل كأداة فعالة في تنسيق الجهود البيئية التعاونية في المنطقة " .

(٧) فيما يلي نص فقرات منطوق المقرر ٣/١٠ بشأن البرامج الاقليمية في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي :

" ان مجلس الادارة ،

...

" ١ - يأذن للمدير التنفيذي بأن يدعو الى عقد اجتماع خبراء تعينهم الحكومات لاعداد استراتيجية لبرامج التعاون الاقليمي في شؤون البيئة وألويات تنفيذها، مع مراعاة البرامج دون الاقليمية القائمة ، وكذلك الأولويات المذكورة في التقارير الوطنية؛

" ٢ - يوصي أن يأخذ اجتماع الخبراء في اعتباره ، ضمن الأهداف الخاصة بالتعاون الأقليمي في المستقبل في شؤون البيئة ، تقوية الآليات القائمة للتكامل ، والموافقة على اتفاقات محددة للتعاون في مجال البيئة ؛

" ٣ - يوصي كذلك أن يضع برنامج الامم المتحدة للبيئة المبادئ التوجيهية للبرامج البيئية الاقليمية بالتشاور مع حكومات المنطقة " .